Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مأزق ميثاق جامعة الدول العربية

إن أكبر مأزق تاريخي تركه ميثاق جامعة الدول العربية هو أن تكون قراراته شاملة النفاذ وملزمة بالإجماع وليس بالأغلبية. وكان من المفروض أن يكون القرار ملزماً بأغلبية حتى تستطيع الجامعة العربية أن تؤدي دوراً فعالاً على المستوى العربي والعالمي وتستطيع أن تمثل الشخصية الاعتبارية من خلال أعضائها في مواجهة أي قضية اختلافية طارئة أو هي محل نقاش وجدل يتطلب رأياً محدد الاتجاه قاطعاً في السلب والإيجاب.

وإن هذا المأزق لن يؤثر في المسار العربي على المدى القريب إنما سوف يكون مؤشراً لإعادة صياغة ميثاق جامعة الدول العربية في إطار يكفل لها الاحترام العالمي وتكون لها شخصية عربية مستقلة لها قوة التأثير في المجتمع الدولي، ذلك يتطلب بناء قوة عسكرية عربية موحدة ـ بعد إعداد دراسة مستفيضة تبحث في الكم والكيف ـ وأن يكون خضوعها مباشرة إلى أمين جامعة الدول العربية الذي يرشّحه أعضاء مجلس الجامعة بالإجماع ـ وأن تشمل الدراسة تخصص أمين مجلس الجامعة في تنفيذ القرارات أو التوصيات وما يليه من موافقة تخوله ممارسة تنفيذ القرارات الصادرة من الجامعة العربية بعد الموافقة والتصديق عليها من قبل أعضاء مجلس الجامعة.